

التحذير من مكر الكفار الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. وراقبوه سبحانه. مراقبة من يعلم ربه يسمعه ويراه. عباد الله ما احوج امة - [00:00:30](#)

في هذا الزمن الذي تكاثرت فيه الشرور فيه المصائب والمحن وتكالب فيه الاعداء. كيدا ومكرا بالاسلام واهله. ما احوج امة الاسلام في هذا الزمن الى يقظة ايمانية يبصرون بها مواطن - [00:01:10](#)

قال لي والتقصير وينظرون من خلالها الى كيد الكفار ومكرهم الكبار. عباد الله لقد تنوعت مكائد الكفار ومؤامراتهم وتخطيطاتهم وتكبيراتهم وغاراتهم للقضاء على الاسلام واهله. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم - [00:01:50](#)

والله متم نوره. ولو كره الكافرون. وتنوعت اساليبهم في ذلك في غارات شنيعة شديدة متنوعة بغية القضاء على الاسلام والاجهاز على المسلمين. غارات مسلحة وغزو فكري وحروب اخلاقية وغزو عاطفي منوع. فاذا تأملنا عباد الله - [00:02:30](#)

في غزو الكفار المسلح. فاننا نرى ذلك شاهد عيان بين وقت واخر تشعل حروب شرسة وكلما طفئت الحرب في مكان اشعلت في مكان اخر. للقضاء على قوة الاسلام وابناء المسلمين وللقضاء على مقوماتهم ومقدراتهم وممتلكاتهم - [00:03:20](#)

ليكون اهل الاسلام في ضعف ووهن وقلة عدة وعدد واذا نظرنا الى الغزو الفكري فانه اشد وانت في حروب شرسة اشعلها الكفار بغيت خلخلة خلخلة عقول المسلمين والعبث في افكارهم - [00:04:00](#)

لنتنحى من قلوب اهل الاسلام. عقيدة راسخة ايمانا قويما بالله تبارك وتعالى وبما امرهم جل وعلا بالايمان به ولابعادهم ولابعادهم عن ايمانيات ملأت القلوب وعقائد صحيحة زانت بها النفوس. الى انحراف مشن. والى - [00:04:40](#)

وضلال. وما اكثر ما يكيد الكفار لاهل الاسلام في هذا الباب ولا سيما من خلال الوسائل المتاحة في هذا الزمان المعلومات السريعة ولايصال الافكار باقرب طريق وايسر سبيل وها هي القنوات الفاضحة والمجلات الهابطة والمواقع الاثمة - [00:05:20](#)

تنشر في عقول الشباب والناشئة. افكارا هدامة. وامورا ملوثة تطيح بالعقائد وتزيل الايمان وتجعل الشاب ينشأ محتار المتشكك اما مائلا الى عقائد الكفار واديانهم. او تائه حائر شاكا زائغا. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [00:06:00](#)

ود الذين كفروا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم. ودوا لو تدهن فيدهن والآيات في هذا المعنى كثيرة. واما الغلف في جانب الأخلاق. فما - [00:06:40](#)

اشنعه وما افظعه وما اكثره ما اكثر عبث الكفار الان باخلاقيات كثير من المسلمين. في محاولة شنيعة للاطاحة اخلاق الاسلامية والاداب المرعية. لجعل الشباب والناشئة يعيشون في مرتع الشهوات البهيمية. دون نظر الى دين او قيم او مبادئ او اخلاق - [00:07:10](#)

بحيث لا يكون للشباب هم الاسباق الا اسباع غرائزه البهيمية وشهواته الحيوانية. غير مراعاة لدين ولا قيم ولا لآداب ولهذا يخطط الكفار في هذا المجال تخطيطا سميعا شديدا. من خلال ما يبثونه من افلام هابطة - [00:07:50](#)

وصور مازنة واغاني خليعة تحرك في النفوس الشهوات الآثمة والنظرات البهيمية ومن ركن الى هؤلاء مستمعا باذنه ناظرا بعينه افسدوا اخلاقه ايما افساد. واما غزوهم العاطفي فهو نوع من المكر اخر. ارادوا من خلاله ان يظهروا - [00:08:30](#)

بين اهل الاسلام بانهم اهل عطس ورحمة. وسعي في تحقيق المصالح العامة والمكاسب المتنوعة. ويضرون الرمادة العيون ليغفل
اهل الاسلام عن مكر وكيد في الدار لهؤلاء والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:09:10](#)
تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق. عباد الله اما ان لامة الاسلام؟ الى يقظة حقيقية؟ الى يقظة الايمانية ينظرون
فيها شبابا وشيبا نساء ورجالا صغرا وكبارا الى ممكن الداء وموطن البلاء. وموضع الخلل - [00:09:50](#)
ليتسنى لهم من خلال ذلك الى معالجة صادقة للداء. وسعي في تحقيق ما يكون به العز والتمكين. والنصر على الاعداء عباد الله النصر
من الله جل وعلا وهو جل وعلا انما ينصر من ينصره - [00:10:30](#)
ولهذا لابد في هذا المقام العظيم من عودة صادقة الى الله جل وعلا يكون فيها تحقيق العبودية لله وتجريد المتابعة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم واقامة للاخلاص اخلاص العمل لله جل وعلا وصدق العزيمة في تحقيق شرعه - [00:11:00](#)
اليه وبعد عن الاثام والذنوب. وبعد عن الاثام والذنوب التي هي اساس في الردى والهلاك. فان الذنب قد يصغر عين الانسان ويكون من
اعظم اسباب الهزيمة. ولنا عبرة وعظة في قول الله تبارك وتعالى اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها - [00:11:40](#)
قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. عباد الله ما احوجنا الا الله الى ان ننظر في انفسنا واحوالنا وما اكثر تقصيرنا في جناب وطاعته
جل وعلا. وما اكثر الخلل عندنا فما احوجنا الى نظرة فاحصة - [00:12:20](#)
الى نظرة فاحصة متأملة متبصرة في واقعنا وانفسنا وحالنا مع الله ومع دين الله ومع شرعه سبحانه وتعالى. مع قيام بواجبات الدين
وفرائضه. عباد الله مساجد المسلمين تشتكي اضاعة الفرائض - [00:12:50](#)
لم يستطع اهل الاسلام او لم يستطع كثير منهم الانفصال على انفسهم في اقامة فرائض الاسلام. والبعد عن الكبائر والاثام. فكيف
فيقول لمثل هذا نصر على الاعداء. من لم ينتصر على نفسه باقامة صلاة - [00:13:20](#)
كيف يكون اهلا لان ينتصر على عدوه. والمجاهد من نفسه في طاعة الله. من لم يستطع ان ينتصر على نفسه. الامارة الامارة بالسوء
ولم يستطع ان ينتصر على الشيطان. الذي يدعو الى الفحشاء والمنكر - [00:13:50](#)
سيكون لقمة سائغة سهلة للاعداء. اعوذ بالله العظيم من الشيطان وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - [00:14:20](#)
وليبذلنهم من بعد خوفهم ام لا؟ يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. واقيموا الصلاة واقيموا الصلاة
واتوا الزكاة. واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض. وماواهم النار. ولبئس - [00:14:50](#)
مصير بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم
ولسائر المسلمين من كل ذنب غفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:15:30](#)
الحمد لله عظيم الاحسان. واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله
صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه - [00:16:00](#)
اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى قد جاء في سنن ابي داود وغيره ان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا فقومنا قال اللهم انا
نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم - [00:16:30](#)
وثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم - [00:17:00](#)
ان تخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل عباد الله حسبنا الله ونعم الوكيل. كلمة ذبيرة ان تتردد على لسانك ولكل
مسلم مع استشعار معناها وعقل دالاتها وتحقيق مقصود - [00:17:30](#)
بقوة الثقة بالله وتام التوكل على الله وحسن اللجوء الى الله اليس الله بكاف عبده؟ ومن يتوكل على الله فهو حسبه هذا عباد الله
علينا ان نكون في امورنا كلها متوكلين على الله - [00:18:00](#)
صادقين في ثقتنا بالله. ان يعز الاسلام واهله. وان يذل الشرك المشركين وان يدمر اعداء الدين. وان نحسن التوجه اليه. بدعوات

سابقة ورجاء وسؤال وطمع من الله جل وعلا في العطاء والنوال - 00:18:30

وجل وعلا لا يرد عبدا دعاه ولا يخيب مؤمنا نجاه. الهنا وربنا ورجاءنا وسيدنا ومولانا ونصيرنا ومعيننا. اللهم اعزنا الاسلام والمسلمين.

اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم انصر من نصر دينك - 00:19:00

تابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين ثم استضعفين في فلسطين وفي كل مكان. اللهم كن لهم

ناصرا ومعينا حافظا ومؤيدا. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم. وامكر لهم ولا تمكر عليهم - 00:19:40

وانصرهم ولا تنصر عليهم. واهدهم ويسر الهدى لهم. اللهم وانصرهم على من طغى عليهم اللهم وانصرهم على من بغى عليهم. اللهم

وانصرهم على من بغى عليهم اللهم عليك باليهود المعتدين المجرمين الغاصبين. اللهم عليك بهم فانهم لا - 00:20:10

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم من الكتاب مجري السحاب سري عن حساب هازم الاحزاب اهزم

اليهود وزلزلهم اللهم خارب بين قلوبهم. اللهم شتت شملهم. اللهم القي الرعب في قلوبهم. اللهم - 00:20:40

جعل عليهم دائرة السوء اله الحق. اللهم اجعل تدميرهم تدميرهم يا حي يا قيوم. اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن دينك ويقاتلون

اولياءك ويكذبون رسلك. اللهم انزل عليهم ردك وعذابك اله الحق. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:21:10

يجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امر واجعل عمله في رضاك. اللهم وفق جميع قادة

المسلمين. الى ما فيه عز والمسلمين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها - 00:21:40

اولها وآخرها سرها وعلنها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما ما اصررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم

اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغث قلوبنا بالايمان - 00:22:10

وديارنا بالمطر واغث اخواننا المسلمين المستضعفين بالنصر والتمكين. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. واخر دعوانا ان الحمد لله

رب العالمين. وصلى الله وسلم بارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:22:40

- 00:23:10